ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Academic Buoyancy his relationship with competenc of Emotion for university students

Wissam kurdi ghadab

Faculty of Education University of alkitab

* *Corresponding author: E-mail* :
wisamalazawiy261@gmail.com
07705752475

***Keywords*:**
Academic Buoyancy
competence Emotion
university students

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 27 June. 2022
Accepted 23 Aug 2022
Available online 20 Oct 2022
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 College of Education for Humanities, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The aim of the current research is to identify the level of academic buoyancy and the cognitive efficiency of university students. Also, it aims at knowing the statistically significant differences in the level of academic buoyancy among university students according to the variables of gender and specialization and knowing the statistically significant differences in the level of emotional competence among university students according to the variables of gender and specialization. The direction and strength of the relationship between academic buoyancy and emotional competence among university students. To achieve the objectives of the research, the researcher prepared the academic buoyancy items and adopted the emotional competence items, using the following statistical methods (T-square; t- test for one sample; t-test for two independent samples; Pearson correlation coefficient). The sample of the research consisted of (300) male and female students. The results of the study showed the following: the research sample has a level of academic buoyancy and emotional competence, and there are statistically significant differences for school discipline according to the gender variable (males, females), and in favor of males. Also, there are statistically significant differences for school discipline according to the

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.10.1.2022.16

الطفو الاكاديمي وعلاقته بالكفاءة العاطفية لدى طلبة الجامعة

م. د. وسام كردي غضب/ جامعة الكتاب/ كلية التربية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الطفو الاكاديمي والكفاءة العاطفية لدى طلبة الجامعة. ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الطفو الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص. معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الكفاءة العاطفية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص . العلاقة الارتباطية بين الطفو الاكاديمي و والكفاءة العاطفية لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بأعداد مقياس الطفو الاكاديمي وتبني مقياس الكفاءة

العاطفية ، وباستعمال الوسائل الاحصائية الآتية (مربع كاي ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) .وتضمنت عينة الدراسة (٣٠٠) طالبٍ وطالبةٍ وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي : تتمتع عينة البحث بمستوى من الطفو الاكاديمي والكفاءة العاطفية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية للطفو الاكاديمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور, إناث)، ولصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية للطفو الاكاديمي تبعاً لمتغير التخصص (انساني, علمي)، ولصالح التخصص العلمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية للكفاءة العاطفية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور, إناث) ، ولصالح الاناث .وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمثابرة تبعاً لمتغير التخصص (علمي, إنساني)، ولصالح التخصص العلمي، وجود علاقة ايجابية بين الطفو الاكاديمي و والكفاءة العاطفية .

الكلمات المفتاحية:- (الطفو الأكاديمي ، الكفاءة العاطفية، طلبة الجامعة،)

مشكلة البحث:

أغلب الطلبة يفكرون باتباع نمط محدد عندما يتعاملون مع المشكلات المعرفية والاجتماعية والاكاديمية التي تواجههم وتقف حيال تفكيرهم ويترتب على ذلك أخطاء الاعتقاد بصحة فكرة معينة وتوهم الحياد ، والاعتقاد بالانغلاق الفكري والظن بصواب الآراء الشخصية والتصلب ،والابتعاد عن الأفكار الأصيلة والثقة المفرطة بالنفس ، مما يترتب على ذلك تعجل الاحكام ، وضعف التجريد ، و قلة أو غياب لغة التواصل مع الآخر وبالتالي ضعف الطفو الاكاديمي لديهم (loury,2006:122) . ويتعين على جميع الطلبة مواجهة الضغوط الأكاديمية والتحديات التي تشكل جزء من حياتهم الأكاديمية اليومية ، ومن الممكن أن يتم ذلك من خلال الطفو الأكاديمي ، والذي يعد أمرا ضرورياً للحد من تأثير النكسات والتحديات والصعوبات الأكاديمية (Rohinsa,et,al.,al,2019:89).

وإحساساً من الباحث كوننا نعيش في زمن تنوعت فيه صعوبات الحياة وتعقدت مطالبها وكثرة الضغوطات بأنواعها وازدادت حدوثها كل تلك وضعَ طلبة الجامعة أمام مشكلات متنوعة تتطلب حلول مناسبة وتعد الكفاءة العاطفية امراً حيوياً ومهماً في جميع مجالات الحياة ، فالطلبة الذين يستطيعون تنظيم خبراتهم الانفعالية هم أكثر نجاحاً في علاقاتهم الاجتماعية . مما زاد الاهتمام بدراسة الكفاءة العاطفية لدى العديد من الباحثين لما للكفاءة العاطفية من دور لا يمكن إنكاره في التأثير على المجالات النمائية سواء في مرحلة الطفولة او المراهقة .

وإن تنمية الكفاءة العاطفية هي عملية اكتساب مجموعة من المهارات المترابطة التي تحسن وتعزز التنظيم العاطفي ، والتحكم بالعواطف مع الاخرين وزيادة العلاقات الاجتماعية الايجابية وتحمل المسؤولية ، والقدرة على اتخاذ القرار تتفق الدراسات والنظريات السيكولوجية على أن أكثر مرحلة يكون فيها الإنسان متقلباً ومتغيراً في جميع أوجه ومجالات حياته النفسية والعاطفية والاجتماعية والايمانية هي مرحلة المراهقة (الشباب) وتشهد هذه المرحلة تغيرات عضوية ونفسية واجتماعية ووجدانية سريعة

وواضحة وظهور الكثير من السلوكيات المضادة وغير العادية في المجتمع كالانحرافات، وجرائم العنف مما يجعل الفرد يقف حائراً تجاه هذه المشكلات والضغوطات ولا يمتلك القدرة على حلها والتوافق معها ومن هنا كان لابد للمهتمين بتربية هذا الإنسان أن ينتبهوا إلى توجيه المراهقين ومساعدتهم ولاسيما فيما يخص مجال العاطفة والمشاعر والحب لذا يروم الباحث الإجابة على التساؤل الآتي :- ما طبيعة العلاقة بين الطفو الأكاديمي والكفاءة العاطفية لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث :

إن الطفو الأكاديمي يساعد الطلبة على التعامل بتوازن مع الصعوبات والمخاطر الأكاديمية فضلاً عن ذلك أنه يمكن لأولياء الأمور والمعلمين والأخصائيين استخدامه لمساعدة الطلبة على التنقل بشكل مرن وبناء في مواجهة الصعوبات الأكاديمية, اذ أكدت دراسة "كولي وآخرون "(Collie,etal., 2016) أن المستويات العليا من المساندة الأسرية والمجتمعية والمساندة الاجتماعية تدعم مستويات مشابهة من التحديات الأكاديمية ولها اهمية في تعزيز الطفو الاكاديمي ، كما أشار" كولي وآخرون " الى أنه من المهم فحص العوامل التعزيزية في العديد من المجالات في حياة الطلبة من المنزل ،والمدرسة ،والمجتمع ،فقد تم تسليط الضوء على هذه المتغيرات كعوامل مركزية في التحديات، وفحصها معا لتنمية المعرفة وكيفية دمجها معا للتأثير على التحديات والمخرجات الاكاديمية (Collie,etal.,2016:6).

وتبرز اهمية الطفو الأكاديمي من خلال تمكين الطلبة على التعامل بنجاح مع الانتكاسات والتحديات الأكاديمية التي تشكل أنموذجا للحياة الأكاديمية اليومية، على سبيل المثال الدرجات الضعيفة، وضغوط الامتحان، وصعوبة المهام الدراسية (Martin,2014:76).

إذ يعد الطفو الاكاديمي سبيل لتحقيق النجاح الاكاديمي والرفاهية النفسية والصحة النفسية والعقلية وذلك من خلال قدرة الطالب على التعامل مع عدد كبير من التحديات التي يواجها باستمرار خلال حياته الدراسية و أشار كل من "ريزي وآخرون "(Reisy et al., 2014) أن الحياة الاكاديمية تعد من أهم فترات الحياة التي تلعب دورا هاما في مجالي التعليم والتعلم الناجح والفعال للطلبة والتي يتمكن الطالب من الحصول على المزايا والتسهيلات وتحقيق التقدم العلمي، الا ان الطلاب في الحياة الاكاديمية اليومية يواجهون التحديات المختلفة، والعقبات، والضغوط الخاصة والمرتبطة بهذه الفترة مثل انخفاض الدرجات ،ومستويات الاجهاد ، وضعف الثقة بالنفس وبالتالي انخفاض في مستوى الأداء والحد من الحوافز والتفاعلات (Reisy et al., 2014:64).

و أشار بوتوين وآخرون إلى أن الطفو الأكاديمي يساعد الطلبة على التعامل مع الصعوبات والمخاطر الأكاديمية بمرونة وسلاسة في مواجهة الصعوبات الأكاديمية (Collie,et,al.,2016:55).

وأهمية الطفو الأكاديمي الذي ينمي نهوض الطلبة ويساعدهم على مواجهة الصعوبات والتحديات الأكاديمية ومن ثم التوصل إلى الحقائق المهمة، تعد الكفاءة العواطف من المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤدي دوراً في الحياة الاجتماعية عن طريق فهم الاخرين من خلال ادوارهم أو مشاعرهم عن طريق عملية التخيل ، إذ انه الوعي بأفكار ومشاعر الآخرين ، والعواطف قوة كامنه تعمل على تشكيل نظام إرشادي داخلي يعمل داخل الإنسان وتنبهه عندما تكون هناك حاجة إنسانية (جان سفليد، ٢٠٠٩: ١١) .

يعد الطفو الاكاديمي ذو أثر فعال في تحسين الصحة النفسية والعقلية فضلاً عن ذلك تحسين الرفاهية النفسية ، وهذا ما أشارت إليه نتائج بحث (Anderson)، اذ يرتبط ارتباط موجب بمفهوم الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي للطلبة ، اذ كلما زادت قدرة الطلبة على مواجهة التحديات والصعوبات والمشكلات الدراسية، كلما ارتفع مستوى الطفو الأكاديمي والعكس ، وبالتالي تحسن مستوى الاداء الاكاديمي ، وهذا بدوره ينعكس بشكل إيجابي على مفهوم الذات الأكاديمية، والكفاءة الذاتية، وسمات الشخصية (Martin, et al;al;:2019) .

أشار (Putwain,etal; ٢٠١٢) إن الطفو الاكاديمي يسهل عملية تعامل الطلبة مع المخاطر الاكاديمية ، وهو بذلك يعمل على تمكين آولياء الأمور والمعلمين والأخصائيين النفسيين اتباعه لمساعدة الطلبة في عملية التنقل بشكل سليم وبناء في الصعوبات الاكاديمية عند حدوثها من أجل السيطرة والتغلب عليها (Putwain,et al; 2012 :55).

ويؤكد اليوت (Elliott,2003) بأن الكفاءة العاطفة تبرز أهميتها من كونها تسمح للناس من زيادة تحملهم وصبرهم على مواجهة الاسى والحزن والالام التي يواجهونها في حياتهم (Elliott, et al,2003: 53).

وتؤدي الكفاءة العواطف دوراً مهماً في حياة الإنسان، من دونها لا يكون للحياة معنى ولا متعة سوءاً اكانت هذه العواطف إيجابية أو سلبية ، ومن يتأمل حياة الإنسان يجدها مليئة بالعواطف بمختلف أنواعها وما من فرد إلا واختبر هذه العواطف ، وينتقل الإنسان من حالة عاطفية إلى أخرى (الشريف ،٢٠٠١: ٣٥) .

ويرى (جولمان) " إن كل عاطفة من عواطفنا تحقق استعدادا متميزا بفعل ما ، وكل منها يرشدنا إلى اتجاه أثبت فعاليته للتعامل مع تحديات الحياة المتجددة فالذخيرة العاطفية المخزونة داخل النفس يجب تنميتها، ولاسيما لدى الشباب ؛ لأن قوة التحدي بين العقل والعاطفة لديهم في أوج صراعها، وهنا يكون الحديث مهم عن تنشيط الجانب العاطفي ، وعن ترشيده وتوظيفه ، لا أن يكون الحديث عن تهميشه وإقصائه، فالعاطفة عندما يختل توازنها لدى الشباب تؤدي الى كوارث حياتية ، فالحياة لا تستقيم على حالة معينة ، بل أن أبرز سماتها وسرها الكبير كامن في التقلب والتغير، والعاطفة البشرية على وجه الخصوص يجب أن تكون في حالة مستقرة ومتزنة لتتناغم مع الحياة ومتطلباتها وتتكيف مع متغيراتها(جولمان ، ٢٠٠٠ : ١٧) .

وتسمى العملية التي يتعلم الفرد من خلالها ما يتعلق بالخبرات الذاتية للمواقف العاطفية بـــ " التغذية الراجعة البيولوجية الاجتماعية " وهذه النظرة تدمج ما بين المنهج المعرفي لعلم النفس الاجتماعي وبين التواصل العاطفي في العلاقات ، وتفترض بأن عقولنا هي مصادر المعلومات المنظمة ، أي انه حينما يتم معالجة هذه المعلومات من خلال الذات والاخرين تنتج سمات معرفية ويتعلم الأفراد فهم هذه الأفكار المعرفية والمشاعر من خلال الخبرات الحياتية واللغة وتصنيفها . وعند تكون العلاقات الحميمية يقوم هؤلاء الأفراد بتقديم تغذية راجعة حول الحالات العاطفية لبعضهم .وتصنيف الفرد وفهمه لما تعنيه الخبرة العاطفية وكيف ينبغي التعبير عنها والتعامل معها ؟.. ومع تطور العلاقات بين الأفراد تصبح عملية التعبير الصريح عن العواطف أكثر تحديداً أو تأصلاً ويستند كل شريك استجابة متوقعه من الاخر كدليل موجه للتعبير الخاص به ، وقد يحاول الأشخاص الذين يحققون علاقات مرضية تجنب التعبير العاطفي الذي يضايق شريكهم أو السعي نحو تعبيرات عاطفية تسر شريكهم . ويعمل نجاح الفرد أو فشله في هذه العملية المبنية بشكل مشترك على تنظيم درجة الكفاءة العاطفية المحصلة النهائية للتربية العاطفية . عادة ما تعرف الخبرات العاطفية إما بمصطلح محرك العواطف السلبية أو المحرك العواطف الإيجابية والأفراد ذوي الدرجات العالية من ميالون للمرور بخبرات القلق وتوتر وغضب ومشاعر الرفض والحزن ، فضلا عن أنهم يكونون مستجيبين للمثيرات التي تثير مشاعر سلبية ، وهم أميل إلى أن يكونوا ناقدين لذواتهم ومقرين بأخطائهم . أما الأفراد اصحاب درجات عالية فأنهم يكونون أميل إلى الشعور بالراحة ويكونون مسيطرين اجتماعيا ومغامرين وأصحاب طاقة كبيرة ، وقد يكونون أكثر استجابة للمثيرات التي تستثير العواطف إيجابية (Halford & Markman,1997;55).

ويشير(منسي ، ٢٠٠٢) إلى ان التحديات التي يعيشها الأنسان والطبيعة الانسانية متأثرة بالعواطف ، فمشاعرنا تؤثر في كل كبيرة وصغيرة في حياتنا أكثر من تأثير التفكير وذلك حين يرتبط الأمر بمصيرنا وافعالنا ، ويؤكد أيضا أن المشاعر ضرورية للتفكير والتفكر مهم للمشاعر لكن إذا تجاوزت المشاعر ذروة التوازن ، فالعقل العاطفي في هذه الحالة يتغلب على الموقف ويكتسح العقل المنطقي وأن هنالك عقلين احدهما عاطفي والاخر منطقي (منسي والطواب ، ٢٠٠٢: ٣٨٤).

يؤكد جولمان (Gulman,2000) مفهوم امتلاكنا عقلين أحدهما عقل منطقي يقوم على الفهم والإدراك التام ، والآخر عقل عاطفي ، وإن جودة الحياة تستوجب ضرورة التناغم والترابط بينهما ، وكلاهما يشكلان معا مصيرنا . إذ يوضح الميكانزم الدقيق لانفعالات العاطفة وطغيانها على العقل ، وكيف يتخذ من خلال نجاحنا في إقامة علاقات جديدة داخل اطار العمل وخارجه ، فهناك قاسم مشترك بين العواطف والتفكير ، وهناك تعاون فيما بينهما لإتاحة الفرصة للإنسان في اتخاذ القرارات الصائبة والتفكير بشكل سليم ، فالشخص الذي يعاني من اضطراب عاطفي نجده لا يستطيع السيطرة على عواطفه وتنظيمها (مصباح ، ٢٠٠٧ : ١٩٩) .

ويتفاعل الفرد تجاه ما يصادفه من مواقف اما ببعض السلوكيات التي تراه يقوم بها ، او بالتعبير الشفهي عن طريق الكلمات ليظهر لها مدى تأثره بتلك المواقف والانطباع التي تتركه عليه سواء بالسلب او الايجاب . وفي كلتا الحالتين يمكننا ان نقول ان الفرد يعبر عن عواطفه و مشاعره بصورة ايجابية ، فقد يكون الفرد ناضج انفعاليا . و قادر على التعبير عن عواطفه ومشاعره بصورة إيجابية . وبناء عليه فهو ناضج انفعاليا . فالفرد الناضج عاطفيا وانفعاليا لديه القدرة على التكيف مع أفراد المجتمع الذين يعيش معهم ، بينما الفرد غير الناضج يعاني من مشكلات التكيف والتوافق في محيطه ومجتمعه . (العبيدلي ، ٢٠٠٦: ٧) . لذا فأن اهمية معرفة الفرد لعواطفه واستبصاره ووعيه بها وفهمها بشكل جيد ثم ادارتها والحفاظ عليها بشكل متوازن ومن ثم استخدامها لخدمة اهداف الفرد ليصل الى تقدير عواطف الاخرين ومشاعرهم ومشاركتهم فيها جزء مكمل لوعي الفرد بذاته والاساس في قدراته على التعامل مع الآخرين وإقامة علاقات معهم يسودها الود والحنان والتلاؤم (Comerford,2015; 76).

وتعد العواطف ابقى واقوى من غيرها تأثيراً في تكوين شخصية الفرد فاذا اراد الفرد ان يكون شخصية بارزة قوية ثابتة فعلية أن يكون عواطف حسنه وينظمها ، وعلى هذا يجب ان يعرف الفرد نفسه والاخرين من الناس من خلال بعض المهارات التي من خلالها يتمكن من مساعدة الاخرين وفهم نفسيتهم .(فرج ،١٩٨٣:٣٢) . أشارت دراسة سولوفي وماير الى ان الافراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة في القدرة على ادراك وتخمين انفعالات الاخرين بدقة كانوا أكثر قدرة على التوافق للتغيرات التي تحدث ببيئاتهم .(الرحو ، ٢٠٠٥: ٦٣).

زاد الاهتمام بدراسة الكفاءة العاطفية لدى العديد من الباحثين ، لما للكفاءة العاطفية دور لا يمكن إنكاره في التأثير على المجالات النمائية سواء في مرحلة الطفولة أو المراهقة ، وتلعب العوامل العاطفية دوراً كبيراً في ذلك فالتفاعل الايجابي مع الأفراد ، والتعبير الإيجابي عن الذات ، والمعرفة الانفعالية ، والقدرة على التعلم العاطفي ، غالباً ما ترتبط بالنجاح الأكاديمي ، أما عندما يتعرض الفرد للاضطرابات في المجالات العاطفية والأجتماعية ، فهم يكونون أكثر صعوبة في التوافق أو التكيف ، كما أنهم معرضون لخطر محتمل لسلسلة من المشاكل تكون بدايتها الصعوبات الأكاديمية ، وقد تنتهي بجنوح وإدمان المخدرات في مرحلة المراهقة، وأن تنمية الكفاءة العاطفية هي عملية اكتساب مجموعة من المهارات المترابطة التي تحسن وتعزز التنظيم العاطفي ، والتحكم ، والتعاطف مع الآخرين ، وزيادة العلاقات الاجتماعية الإيجابية ، وتحمل المسؤولية ، والقدرة على اتخاذ القرار .(Elias & Haynes, 2008) وقد أدراك صناع القرار ومديرو المدارس أهمية الكفاءة في تعزيز وتنمية الكفاءة العاطفية في مرحلة الطفولة المبكرة ، وفي الوقت الحالي أصبح دمج العمليات المعرفية والعاطفية للأطفال عاملاً رئيساً في نجاحهم في المدرسة (Zins *et al.*,2007).

. ووفقا لما سبق اكد الباحث أن البحث الحالي يمثل خطوة متواضعة في إلقاء الضوء على متغيرين والتي يعتقد الباحث بأنهما على جانب كبير من الأهمية والتي لم تدرس دراسة كافية لدى شريحة طلبة الجامعة .

ويلخص الباحث أهمية البحث النظرية بما يأتي:

١- أهمية المرحلة الجامعية إذ تعد نقطة التركيز والاهتمام في كل المجتمعات ولا غنى عنها كونها المؤسسة التي تؤهل شريحة مهمة من المجتمع للحياة العملية والعلمية .

٢- تسليط الضوء على أهمية الطفو الاكاديمي والكفاءة العاطفية في مجال حل المشكلات والصحة النفسية وجميع جوانب الشخصية .

٣- إثراء المكتبات النفسية العربية والعراقية لسد الفجوة المعرفية حول متغيرات الدراسة الحالية نتيجة قلة الدراسات وحسب إطلاع الباحث .

أما الأهمية التطبيقية فيلخصها الباحث بما يأتي :

١- بناء مقياس الطفو الاكاديمي والإفادة منهُ لإثراء دراسات وبحوث أخرى.

٢- قياس متغيرات البحث (، الطفو الاكاديمي، الكفاءة العاطفية) لدى طلبة الجامعة ،وإيجاد العلاقة بينهما .

أهداف البحث :

يهدف هذ البحث تعرف الى :-

١- الطفو الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .

٢- دلالة الفروق الإحصائية في الطفو الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس(الذكور، الإناث)

٣- دلالة الفروق الإحصائية في الطفو الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً والتخصص(العلمي، الإنساني).

٤- الكفاءة العاطفية لدى طلبة الجامعة .

٥- دلالة الفروق الإحصائية في الكفاءة العاطفية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس(الذكور، الإناث)

٦- دلالة الفروق الإحصائية في الكفاءة العاطفية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير والتخصص (العلمي، الإنساني).

٥- اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين الطفو الأكاديمي والكفاء العاطفية لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت (الذكور، الإناث) ومن كلا التخصصين (علمي، إنساني) وللدراسة الأولية الصباحية فقط وللعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

تحديد المصطلحات :

اولاً : الطفو الأكاديمي (Academic Buoyancy):

عرّفه كُلّ من :-

١-مارتن ومارش (Martin & Marsh) (2008) :-

" إمكانية الطلاب على تخطي المشكلات اليومية التي تواجههم في نطاق المناخ المدرسي سواء كانت داخل حجرة الصف الدراسي أو خارجها ، مما يؤدي بهم الى الوصول الى حالة من التوازن لديهم والحصول على نتائج ايجابية في مسار تعليمهم (Martin & Marsh,2008).

٢-مارتن (Martin)(2016) :- على انه قدرة الطالب في الحفاظ على الكفاءة الاكاديمية والتوافق الإيجابي ضد العقبات الدراسية التي تواجهه (Martin et al.,2016).

٣-يان وآخرون(Yun et al ,) (2018) :-بأنه يعد بمثابة استجابة تكيفية للعقبات المتكررة والعادية وكذلك المؤقتة في المواقف التعليمية (Yun et al ,2018:3).

التعريف النظري :

تبنى الباحث تعريف مارتن ومارش(Martin&Marsh,2008) الوارد آنفاً كتعريف نظري لأنه اعتمد الانموذج النظري في المقياس.

التعريف الاجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابتهم على مقياس (الطفو الاكاديمي) الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

ثانياً: الكفاءة العاطفية Emotion competence:

١-دونهام واخرون (Denham et al , 2003) :

"القدرة على فهم الشخص لعواطفه وعواطف الاخرين والتعبير عنها ،والقدرة على تنظيم العواطف بطريقة مقبولة اجتماعيا .(Denham et al , 2003;32).

٢-سارني واخرون (Saarni et al,2006) :

القدرة على الاعتراف وفهم عواطف المرء ومشاعر الاخرين وكذلك القدرة على التنظيم والتعبير واستخدام عواطف المرء بطرق ملائمة اجتماعياً ومناسبة (Saarni et al,2006 ;55) .

٣-ميكوالجزاك موبرا (Mikolajczak Moira2009)

تشير إلى قدرة الفرد العملية، على التعرف والفهم و إدارة انفعالاته وانفعالات الآخرين التعبير والتوظيف. (Mikolajczak Moira 2009;33)

التعريف النظري:

قدرة الفرد على التواصل العاطفي الايجابي وتنظيم انفعالاته والاستجابة بمرونة وبشكل مناسب مع التحديات العاطفية وفهم مشاعر وعواطف الاخرين، وقدرة الشخص على استغلال انفعالاته في الاداء الجيد واقامة علاقة جيدة مع المحيطين .

التعريف الاجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على مقياس الكفاءة العاطفية الذي اعده الباحث لهذا الغرض .

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً : الطفو الاكاديمي: (Academic Buoyancy)

يُعدّ الطفو الاكاديمي (Academic Buoyancy) أحد المفاهيم المهمة والحديثة في علم النفس بشكل عام وعلم النفس الايجابي بشكل خاص، اذ يركز على النواحي الإيجابية في شخصية الطالب لمساعدته في التغلب على القلق والتوتر والخوف من الفشل، وكذلك مساعدته في استيعاب التقدم العلمي والتكنولوجي، ومعالجة المعلومات وتحقيق التفوق الدراسي ، والنجاح من ناحية أخرى .

اذ أشار (Smith, 2016) إلى إن الطفو الاكاديمي يمثل قدرة الطالب على الرجوع إلى حالة من الاتزان الانفعالي والثبات بعد تأثره في بعض الأحداث السلبية التي مر بها ، فقد يتعين على جميع الطلبة مواجهة التحديات والضغوط الأكاديمية التي تشكل جزء من حياتهم الاكاديمية اليومية ، ويتم ذلك من خلال القدرة الأكاديمية ألا وهو الطفو الاكاديمي ، والذي يعد أمر ضروري للحد من تأثير التحديات والصعوبات الأكاديمية . (Smith, 2016:31)

يعد الطفو الاكاديمي ذو أثر فعال في تحسين الصحة النفسية والعقلية فضلاً عن ذلك تحسين الرفاهية النفسية، وهذا ما أشارت إليه نتائج بحث (Anderson)، اذ يرتبط ارتباط موجب بمفهوم الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي للطلبة ، اذ كلما زادت قدرة الطلبة على مواجهة التحديات والصعوبات والمشكلات الدراسية ، كلما ارتفع مستوى الطفو الأكاديمي والعكس ، وبالتالي تحسن مستوى الاداء الاكاديمي ، وهذا بدوره ينعكس بشكل إيجابي على مفهوم الذات الأكاديمية ، والكفاءة الذاتية ، وسمات الشخصية (Martin, et al;al;:2019) .

أبعاد الطفو الاكاديمي:-

أشار (Piosang, 2016) إلى أن أبعاد الطفو الاكاديمي يمكن توضيحها فيما يلي :

١-**الفاعلية الذاتية :** (Self –Efficacy): يقصد بها قدرة الطلبة على الفهم والأداء الجيد للمهام الأكاديمية ، وبذل أقصى ما في وسعهم لمواجهة التحديات وأداء المهام .

٢- **السيطرة غير المؤكدة** : (Uncertain Control): يقصد بها عدم تأكد الطلبة من كيفية أداء المهام بشكل مناسب .

٣- **القلق** : (Anxiety) :أي الاحساس بالتوتر وعدم الارتياح عند التفكير في أداء المهام الأكاديمية وأداء الامتحانات .

٤- **الاندماج الاكاديمي** : (Academic Engagement) أي بمعنى الاندماج والاشتراك والتمتع والمثابرة في أداء المهام الأكاديمية .

٤- **العلاقة بين المعلم والطالب** :(Teacher- Student Relationship) أي العلاقات بين الطلاب والمعلم وطريقة تواصلهم مع معلمهم واحترام معلمهم لهم .(piosang,et al,.2016).

-النظريات التي فسرت الطفو الاكاديمي (Academic Buoyancy):

انموذج (مارتن ومارش)(Martin &Marsh,2006) :

ويظهر الانموذج النظري الذي فسر متغير الطفو الاكاديمي من خلال ما أشار اليه "مارتن ومارش " (Martin & Marsh,2006) والذي بدوره أطلق عليه " بعجلة الدافعية والاندماج " وهذا الانموذج يقسم الدافعية الى عوامل احداهما تعزز من الدافعية والاخرى تضعفها ومن ثم تضمن ذلك الانموذج مكونان رئيسيان هما : الابعاد التكيفية والتي تتضمن كل من " الابعاد السلوكية والمعرفية " والابعاد غير التكيفية والتي تشتمل ايضا على " الابعاد السلوكية والمعرفية " وأضاف كل من "مارتن ومارش " (Martin &Marsh,2006) ان هـــذه العجلة تزود بمجموعة من المعلومات التي تجمع عدد من وجهات النظر النظرية ، فهي تمثل طريقة شاملة ومتكاملة لفهم تنوع الابعاد النفسية والاندماج التي تعزز فكرة مواجهة الصعوبات والتحديات الاكاديمية والصعاب والمحن التي تواجه الطلاب أثناء الدراسة الاكاديمية ومن ثم يحدث لهم ما يسمى بالطفو الاكاديمي والانتقال من حالة الفشل والتراجع الى حالة اخرى تتمثل بالنجاح والتفوق ، وبالتالي تزدهر العملية التعليمية (Martin&Marsh,2006: 68) .

- أبعاد انموذج مارتن ومارش(Martin&Marsh,2001-2007):

وقد أشار" مارتن " (Martin ,2007) (Martin ,2001) إلى ان الانموذج النظري الذي يفسر متغير الطفو الاكاديمي يتضمن أربعة أبعاد أساسية وتتمثل :

١-الأبعاد التكيفية المعرفية :

هي تلك الابعاد التي تتضمن كل من فاعلية الذات الاكاديمية ، وتوجه هدف الاتقان، وكذلك قيمة التعلم المدرسي، فقد توصلت نتيجة بحث "كارينجتون" (Carrington ,2013) إلى أن الطلاب ذوي فاعلية الذات الاكاديمية المرتفعة والذين يمتلكون قدرة على الاتقان في المجالات كافة يكونون أكثر قدرة

على التنبؤ بقدرتهم على مواجهة التحديات والصعوبات الاكاديمية كافة اثناء العملية الدراسية (Carrington ,2013:116).

٢-الأبعاد التكيفية السلوكية :

وهي تلك الابعاد التي تتضمن التخطيط، والمثابرة، وإدارة الدراسة، ويشير "مارتن وآخرون (Martin , 2010) إلى ان الطلبة الأكثر تخطيطا ومثابرة لإنجاز واجباتهم، اذ يمتلكون تخطيطا مسبقا لجميع تحركاتهم، اذ تظهر عليهم الخصائص المرتبطة بقدراتهم على مواجهة التحديات الاكاديمية (Martin , 2010 : 487).

٣-الأبعاد غير التكيفية المعرفية :

اذ تتضمن هذه الابعاد كل من (انخفاض السيطرة ، وتجنب الفشل ،والقلق) وقد يشير"راشمايانتى وشارشو (Rachmayanti & Suharso ,2017)إلى ان هناك ارتباط دال بين التحكم والطفو الاكاديمي، كما ان بعد القلق والذي يعد أحد أبعاد الطفو الاكاديمي يعد منبئ سلبي لعدم قدرة الطلبة على مواجهة التحديات الاكاديمية ، ومن ثم فإن الأفراد ذوي أهداف تجنب الفشل لا يكونون قادرين على الوصول الى حالة النجاح وأيضًا غير القادرين على الوصول إلى حالة الطفو الاكاديمي (Rachmayanti & Suharso ,2017: 125).

٤-الأبعاد غير التكيفية السلوكية :

اذ تتمثل هذه الابعاد في كل من تجنب المشاركة والعجز الذاتي ، فقد يشير مارتن وآخرون إلى ان الطلبة ذوي خصائص وسمات الطفو الاكاديمي المرتفع يتطلب منهم بدل قدرة اضافية من أجل العمل بفعالية في بيئة دراسية مليئة بالصعوبات والتحديات ، وبالتالي فان العجز الذاتي وتجنب المشاركة في الاعمال المدرسية يقلل من قدرة الطلبة على مواجهة مثل هذه التحديات الاكاديمية(etal;2010:488 .(Martin

ثانياً: الكفاءة العاطفية:-

مفهوم الكفاءة العاطفية متجذر في فهم العواطف كجوانب طبيعية ومفيدة من كونك إنسان، فيعرف الغضب بأنه ردة فعل على السلوك العدواني ، وعلى الرغم من أن الغضب عادة ما ينظر إليه كشيء سلبي إلا انه يعطي الشخص قوة لصد العدوان، وأحيانا يمكن أن يعبر عن غرض للحماية، كما يعد الحزن ردة فعل عن التخلي أو الإحساس بعدم المحبة، والذي يؤدي بدوره إلى الحصول على ردود فعل متعاطفة من الآخرين. يعتقد بعض علماء النفس أنه إذا لم يتم التعبير عن المشاعر المناسبة على أساس منتظم، فانه يتم تخزين تلك المشاعر في الذاكرة بغير محله أو بكونها مسألة لم تحل بعد. وهذا قد يؤدي أيضا إلى عدم القدرة على معالجة المؤثرات أو الأفكار العاطفية الأخرى، أو أن تبقى لديهم سلوكيات عاطفية تستولي على ذاتهم. قد تعيد بعض الأحداث في المستقبل المشاعر القديمة مما يؤدي إلى

استجابات عاطفية غير مناسبة، أو قد يؤدي إلى عدم وجود أي ردة فعل أو قد يؤدي إلى انعدام في الكفاءة العاطفية. كما ينطبق ذلك غالبا على مشاعر الأطفال التي يمنعون من التعبير عنها، فعندما يرغب شخص بالغ ببساطة أن يتجنب التعامل مع مشاعر الأطفال التي قد تكون حقيقية وهامه جدا بالنسبة لهم لكونهم لم يتعلموا بعد أن المشاعر والحقائق أمران متنافيان ، أو أن العاطفة يمكن أن يساء فهمها أو يساء استخدامها. يمكن أن يفيد التعبير عن مشاعر الطفولة أو المشاعر المتراكمة في الكبار في تقديم المشورة. (سالي حسن، . ٣٩:٢٠٠٧).

مكونات الكفاءة الوجدانية: يرى(جولمان) أن هناك أبعاد خمسة الكفاءة الوجدانية وهي :

١. **الوعي بالذات (Self – awareness):** الوعي بالذات هو أساس الثقة بالنفس وحسن إدارتها، فنحن في حاجة دائماً لمعرفة مواطن القوة ومواطن الضعف لدينا بشكل موضوعي، ونتخذ من هذه المعرفة أساساً لقدراتنا، كما أننا بحاجة لأن نتعلم منذ الصغر التعرف على مشاعرنا وتسميتها التسمية الصحيحة فلا نخلط بين القلق والإكتئاب والغضب والشعور بالوحدة والشعور بالجوع .. الخ، فهذا الوعي الموضوعي بالذات يجعلنا أكثر كفاءة في إدارتها ويجعل قراراتنا أقرب للصواب .(العادلي ، ٤٠:٢٠١٠)
٢. **معالجة الجوانب الوجدانية: (Handling emotions generally):** نحن نحتاج أن نعرف كيف نعالج ونتناول المشاعر التي تؤذينا وتزعجنا وتلك التي تسعدنا و ، هذا المران المستمر في المعرفة والمعالجة والتناول يزيدنا خبرة يوماً بعد يوم في إدارة جهازنا الوجداني لنستفيد من مميزاته الهائلة ونتجنب مخاطرة الضارة . (سلامة وطه ، ٢٠٠٦: ٨٢)
٣. **الدافعية أو دافعية الذات : Motivation** : التقدم والسعي نحو أهدافنا هو العنصر الثالث الكفاءة الوجدانية ويعتبر الأمل مكون أساسي في الدافعية، وأن يكون لدينا هدف وأن نعرف خطواتنا خطوة خطوة نحو تحقيقه، أن يكون لدينا الحماس والمثابرة لاستمرار السعي والدافعية تعني أيضاً أن يكون الفرد مصدر دافعيته لذاته أو، ن يتحكم في اندفاعاته ويقاوم الإحباطات ويتحمل الغموض ويؤجل الإشباع للوصول إلى الهدف (فادية ،. ٧٤:٢٠١١)
٤. **التعاطف التفهمEmpathy:** ويعني قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم أو تعبيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون و، أن معرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية نراها حتى لدى الأطفال و ، يقول جولمان أن الطفل في الثالثة من عمره والذي يعيش في أسرة محبة يسعى لتهدئة غيره من الأطفال أو التعاطف معهم إذا بكوا، على حين أن الأطفال الذين يسئ آباؤهم معاملتهم أو يهملونهم فإنهم يصرخون في وجه الطفل الذي يبكي، وأحياناً يضربونه .(العادلي ، ٤٠:٢٠١٠)
٥. **المهارات الإجتماعية Social Skills** : كلما كان الإنسان مزوداً بمهارات اجتماعية مناسبة وكافية كلما كانت قدرته على التعامل مع المواقف والأزمات أفضل، أما أولئك الذين يفتقرون للمهارات الاجتماعية فإنهم يتخبطون ويعانون من اضطرابات سوء التوافق (سلامة وطه ، ٢٠٠٦: ٨٢)

الاتجاهات النظرية في دراسة الكفاءة العاطفية :

اولاً: نظرية التحليل النفسي Psychoanalysis Theory

يرى فرويد أن النمو النفسي السليم هو نتيجة التكامل والانسجام بين الجوانب الثلاثة (الليبيدو) للنفس والعقل ، وأن هذا الانسجام والتماسك في الأسر الخالية من التفاعل العاطفي بين أفرادها سيجعلهم يجدون صعوبة في إرضاء (الأنا) ولا يستطيعون إقامة علاقات عاطفية مع الآخرين وهذا قد يؤدي إلى ظهور الاضطرابات السلوكية والنفسية. ويرى ان في استطاعة الفرد ان يحب ويعمل، ويقدم الحب الخالص للآخرين وللأسرة ، ولكي يصل إلى هذه المرحلة لابد ان يكون نموه (الجنسي _ النفسي) قد سار سيرا طبيعيا عير مراحل النمو الذي أشار إليها فرويد ، وانتهى إلى المرحلة الاخيرة ، او مرحلة النضج لذلك أكد فرويد على اهمية الخبرات المبكرة للفرد في السنوات الأولى من حياته ويعدها المحددات المهمة في بناء شخصية الفرد . (صالح ، ٢٠٠٥: ٥٨) .وأكدت مدرسة التحليل النفسي أن الأنا يطور ميكانزمات الدفاع والتي تظهر على المستوى اللاشعوري وإنها تستعمل في مساعدة الأفراد في السيطرة على الشعور بالقلق، وهكذا فإن هذه المدرسة تقترح أن عمليات التنظيم اللاشعوري يمكن توظيفها من قبل الأفراد لمساعدتهم في إصلاح خبراتهم العاطفية السلبية (انجلر، ١٩٩٠: ٧٦) .

ثانياً: نظرية الكفاءة العاطفية :

"يتم تصور العواطف من منظور وظيفي كأعضاء العائلات العاطفية مع ميزات جوهرية ولكن ليس ثابتة مثل خاص نمط الفسيولوجية ووظائف التكيف محددة. عائلة الفرح / السعادة هي ترتبط من الناحية الفسيولوجية مع زيادة في معدل ضربات القلب والتنفس ويخدم وظيفة التكيف من استمرار الأنشطة أو مشاعر ممتعة للفرد. وغالبا ما تتميز عائلة الحزن بالتغيرات الفسيولوجية مثل انخفاض في القلب معدل ودرجة حرارة الجلد والوظيفة التكيفية المرتبطة بها هي الحفاظ على الطاقة فيها مواجهة أهداف غير قابلة للتحقيق. غالباً ما يتميز الخوف من الناحية الفسيولوجية بقلب عالٍ معدل ، وزيادة التنفس ، ودرجة حرارة الجلد باردة. الوظيفة التكيفية للخوف على الفرد هو تركيز الانتباه وتجنب الخطر. أخيرا ، الغضب عادة من الناحية الفسيولوجية يتجلى ارتفاع معدل ضربات القلب ، والتعرق ، وشطف الوجه ، ويرتجف والوظيفة التكيفية المرتبطة بالغضب هي التغلب على العقبات أو تحقيقها الأهداف الصعبة (ثائر، ٢٠١٠: ٤٤)

ثالثاً : النظريات الانسانية (Humanism Theory)

يؤكد روجرز في نظريته الذات بإعتباره أن إدراك الفرد الايجابي دون تشوية في الترميز للمثيرات البيئية تجعله يعيش حياة امنة ومستقرة له ولمجتمعه بشكل ايجابي ويتكيف معها بأن تأتي استجابته للأحداث والمثيرات البيئية تبعاً لمجاله الظاهري ، ويميل الإنسان إلى التفاعل مع البيئة ويطمح بتكوين علاقات متبادلة مع الاخرين ويندفع لتحقيق أهدافه الايجابية متخلصا نسبياً من القلق الداخلي ويعمل بكفاءة لتدبير أمره والقدرة على التكامل والتوازن في ظروف محددة . فالأفراد الذين يملكون صورة غير

واقعية عن ذواتهم لا يستطيعون تحقيق التوافق أما الأفراد المتوافقون فأن لديهم مفاهيم واقعية عن ذواتهم , لأن إدراك الفرد قد لا يتطابق مع الواقع الموضوعي لأننا ندرك بعض جوانب الواقع بطريقة غير موضوعية أي بطريقة تختلف عن الطريقة التي يدركها شخص آخر لذلك يشير روجرز إلى أن الإطار المرجعي الداخلي للفرد نفسه يعد المصدر الأهم لفهم السلوك. يشير روجرز الى أهمية معاملة الوالدين وتأثيرها الكبير في تكيف الفرد أو تكوين مفهوم إيجابي نحو ذاته ، كما أن مشاعر الرفض الحرمان من العطف والحب والاتصال الاجتماعي يعدان اكبر التهديدات لذات الفرد على وفق اراء روجرز (سفيان ,٢٠٠٤: ١١٠-١١٨).

الدراسات السابقة: دراسات عن الطفو الاكاديمي:

دراسة حسين (٢٠٢١):

التفكير المرن وعلاقته بالطفو الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، ويهدف البحث الى معرفة الطفو الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. دلالة الفروق الإحصائية في الطفو الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص. وقوة العلاقة الارتباطية بين التفكير المرن والطفو الأكاديمي لدى طلبة الجامعة . مدى إسهام التفكير المرن في تغير التباين الحاصل الطفو الأكاديمي لدى طلبة الجامعة . تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني اختبار التفكير و قامت الباحثة ببناء مقياس الطفو الاكاديمي اعتماداً على الانموذج النظري لـ (Martin &Marsh,2008) ، وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس باستخراج الصدق الظاهري وصدق البناء والصدق العاملي، كما استخرجت الباحثة الثبات بطريقتين هما الفاكرونباخ فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠،٧٤)، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (٠،٨٦) وتكون المقياس بصورته النهائية من (٢٨) فقرة . وباستعمال (الاختبار التائي لعينة واحدة و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و معامل الفاكرونباخ و معامل ارتبا بيرسون و التحليل العاملي و تحليل الانحدار الثائي البسيط)، باستعمال الحقيبة الإحصائية (spss) ، تم التوصل إلى النتائج الآتية يتمتع طلبة بالطفو الاكاديمي توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في الطفو الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس (الذكور ،الإناث)، ولصالح الذكور. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في الطفو الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص (العلمي ،الإنساني) . وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة إحصائياً بين التفكير المرن والطفو الأكاديمي . أشارت النتائج ان متغير التفكير المرن يسهم في تفسير التباين الحاصل في الطفو الأكاديمي بنسبة (٩٥ %) , وفي ضوء هذه النتائج خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

دراسات السابقة التي تناولت الكفاءة العاطفية .

الجوهرة بنت ابراهيم الصقيه (٢٠١٦):

الكفاءة العاطفية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة العاطفية لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لديهم . وقد تكونت العينة من (٩٩) طفلاً وطفلة ، تراوحت أعمارهم بين (٤_ ٦) سنوات . وتم تطبيق مقياس الكفاءة العاطفية لأطفال ما قبل المدرسة . ومقياس كاليفورنيا للكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة المقنن للبيئة العربية . وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة العاطفية الإناث أعلى من الذكور ، كما أن مستويات الذكور والإناث متقاربة في مقياس الكفاءة الاجتماعية ، كما اظهرت النتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة العاطفية والكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذكوراً واناثاً ، ووجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاطفال الذكور ومتوسط درجات الأطفال الإناث في الدرجة الكلية وفي ابعاد مقياس الكفاءة العاطفية وكانت تلك الفروق لصالح الإناث . كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية ، وكانت تلك الفروق أيضا لصالح الإناث وتوصي الدراسة بأهمية الكفاءة العاطفية والاجتماعية وتنميتها لأطفال ما قبل المدرسة .

الفصل الثالث: منهجية البحث:

لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي في دراستها لمشكلة البحث أي دراسة العلاقة بين متغيرين او اكثر من حيث نوع الارتباط وقوة الارتباط، وكذلك الطريقة السببية، المقارنة التي تكشف عن مدى تأثير احد المتغيرين في الآخر بحيث يكون احدهما سبباً والاخر نتيجة.

اجراءات البحث:

اولاً : مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة تكريت للدراسة الأولية وللعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) إذ بلغ عددهم (٢٠١١٦) طالب وطالبة بواقع(٨٦٠٢) طالبا من مجموع الطلبة الكلي و(١١٥١٤) طالبة من مجموع الطلبة الكلي ويتوزع المجتمع كذلك الى التخصص الانساني الذي بلغ عدد الطلبة فيه (١١٥٧٢) طالب وطالبة من مجموع الطلبة الكلي وبلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٨٥٤٤) طالب وطالبة.

ثانياً : عينة البحث :

يقصد بعينة البحث نموذج يشكل جانبا مهما من وحدات المجتمع المعني بالدراسة وممثلة له تمثيلا حقيقا ,اذ تحمل الصفات المشتركة لوحدات ذلك المجتمع، تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث بلغ عددها(300) طالب وطالبة بواقع (150) طالبا و(150) طالبة موزعين على التخصص الدراسي بواقع (150) فردا في التخصص العلمي و(150) فردا في التخصص الادبي.

ثالثاً :- أداتا البحث .

تعرف انستازي (1996) أداة المقياس بانها طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة من السلوك (أبو جادو ،٢٠٠٣, ٣٩٨) .ولتحقيق اهداف البحث الحالي تطلب توافر اداتين واحدة لقياس الطفو الاكاديمي والثانية الكفاءة العاطفية, ووجد الباحث انه من الافضل بناء مقياس الطفو الاكاديمي وتبني مقياس الكفاءة العاطفية ومن ثم التأكد من صدقهما وخصائصهما السيكومترية فضلا عن ثباتهما.

١- **مقياس الطفو الاكاديمي :** قام الباحث ببناء المقياس من خلال الاجراءات الآتية:

أ- مراجعة الادبيات السابقة:-

بهدف الحصول على فقرات ملائمة لأداته قام الباحث بالاطلاع على مقاييس عدة، والمقاييس التي تم الاطلاع عليها هي: مقياس (لمى , ٢٠١٢) المكون من (٤٢) فقرة اربعة بدائل . مقياس (حسين ، ٢٠١٧) المكون من (٤٥) فقرة بأربع بدائل. بعد الاطلاع على المقاييس لم يجد الباحث ما يلائم البحث الحالي وذلك لان عينات جميع المقاييس تتألف من طلبة الاعدادية وعليه قام الباحث ببناء مقياس الطفو الاكاديمي.

ب-اعداد مجالات المقياس :

بعد مراجعة الادبيات و الدراسات السابقة المتعلقة الطفو أعد الباحث المقياس وفقا لنظرية وتعريف انموذج النظري لـ(مارتن ومارش)(Martin & Marsh,2008) والذي عرف الطفو الاكاديمي بأنه (("إمكانية الطلاب على تخطي المشكلات اليومية التي تواجههم في نطاق المناخ المدرسي سواء كانت داخل حجرة الصف الدراسي أو خارجها ، مما يؤدي بهم الى الوصول الى حالة من التوازن لديهم والحصول على نتائج ايجابية في مسار تعليمهم)) ، إذ تكونت المجالات من اربعة مجالات هي (الفاعلية الذاتية ، القلق ، الاندماج الاكاديمي، العلاقة بين المعلم والطالب) ولكي يتعرف الباحث على مدى تمثيل المقياس للمجالات المطلوب قياسها. قام الباحث بعرض المجالات على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وقد اقترحوا الخبراء بعض التعديلات.

جـ- اعداد فقرات المقياس:

بعد ان تم تحديد مجالات مقياس الطفو الاكاديمي, قام الباحث بصياغة فقرات تمثل كل واحدة منها من حيث طبيعة اتجاهها فقرات ايجابية او سلبية لكل مجال من هذه المجالات وكان مجموع الفقرات(٤٨) موزعين على خمسة مجالات وعلى النحو الآتي، مجال الفاعلية الذاتية (١٢) فقرة ، مجال القلق (١٢) فقرة، مجال الاندماج الاكاديمي (١٢) فقرة ، مجال العلاقة بين المعلم والطالب (١٢) فقرة، مع مراعاة صياغة الفقرة بلغة مفهومة لدى عينة البحث, وعدم اعتماد الفقرات التي تحمل معاني متعددة, اذ تم صياغة المقياس بصورته الاولية.

هـ- الصدق الظاهري للمقياس :

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات، عرض المقياس على عدد من محكماً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وقد اعتمد نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر كنسبة لصلاحية او حذف او تعديل الفقرة , كما اعتمدت مربع كاي للتأكد على مدى صلاحية الفقرات, واعتماداً على رأي المحكمين اذ كانت قيمة مربع كاي الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١).

و- تصحيح المقياس:

استخدم الباحث ثلاثة بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس وهي(دائماً- غالبا- احياناً -ابداً) ووفقاً لطريقة ليكرت, حيث يختار المفحوص احد هذه البدائل، وهذه الصياغة تروق لكثير من المفحوصين نظراً لمورنتها وتدرجاتها (بركات،١٩٧٦،١٤٥)، وتعطى الفقرات الايجابية الدرجات (٤، ٣ ، ٢، ١)، اما الفقرات السلبية فتعطى الدرجات(١، ٢، ٣، ٤) وبذلك حسبت الدرجة الكلية على اساس مجموع اوزان الاجابة على الفقرات، أي ان اعلى درجة هي (١٩٢) درجة واقل درجة هي (٤٨) درجة .

ز- وضوح التعليمات وفهم الفقرات وحساب وقت الاجابة (التجربة الاستطلاعية):

من اجل التأكد من وضوح تعليمات وفقرات المقياس من حيث صياغتها او لغتها وكذلك بغية تحديد الوقت اللازم للإجابة قام الباحث باختيار (٦٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية متساوية لتكون عينة استطلاعية وتم تطبيق المقياس عليهم وطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غامضاً وغير مفهوم سواء كانت تعليمات المقياس او فقراته فكانت نتيجة التجربة وضوح التعليمات والفقرات وطريقة الاجابة ، وقد تم حساب الوقت من خلال تسجيل وقت انتهاء كل طالب او طالبة على ورقة الاجابة وقد تراوح وقت الاجابة بين (٢٠ – ٢٥) دقيقة , وبعد حساب المتوسط الحسابي لأوقات الاجابة لجميع الطلبة تبين ان المتوسط يساوي (٢٣) دقيقة

حـ- التحليل الإحصائي للفقرات :

وقد تحقق الباحث من هذه الخصائص في فقرات مقياس "الطفو الاكاديمي" وقام بتحليلها احصائياً وفق اجراء حساب القوة التميزية للفقرات، وفيما يأتي توضيح لهذا الإجراء :-

١-القوة التمييزية للفقرات : Items Discrimination

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة والافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (الظاهر وآخرون ، ٢٠٠٢ : ١٢٩). لقد اشار ايبل (Ebel) الى ان الهدف من استخدام هذا الاسلوب هو ابقاء الفقرات ذات التمييز العالي لكونها تعد فقرات جيدة في المقياس (Ebel,

392: 1972) ولغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) طالباً وطالبة، وبعد تصحيح استجاباتهم واستعان الباحث ببرنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS) اذ تم معالجة البيانات، وأظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة إذ تبين ان قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) .

ب- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي للفقرات (Internal Consistency)):

اعتمد الباحث في التحليل الاحصائي للفقرات على ايجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس فبعد ان تم تصحيح استجابات افراد العينة ، الذين طبق عليهم مقياس الطفو الاكاديمي لأغراض حساب تمييز الفقرات، وتم ايجاد معامل الارتباط بين درجات افراد العينة ودرجاتهم الكلية على المقياس واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة، فتبين ان جميع معاملات ارتباط درجات فقرات المقياس مع الدرجات الكلية دالة احصائياً, اذ تبين ان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية.

هـ- ثبات المقياس:

والثبات يعني انه يعطي نفس النتائج اذا ما اعيد على نفس الافراد في نفس الظروف (عبد الرحمن ، ١٩٩٨: ٦٩٦). ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالباً وطالبة كل من الذكور والاناث وقد اختيروا بطريقة عشوائية .استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات وكان معامل الارتباط (٠,٧٩) وهو يعد معامل ثبات جيد (Gronlund,1965:125).

٢: مقياس الكفاءة العاطفية:

لغرض قياس مستوى الكفاءة العاطفية تبنى الباحث مقياس حسين (٢٠١٩) ويتكون المقياس من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد هي (تنظيم العواطف، الوعي الذاتي ، العلاقات الاجتماعية).استخدم الباحث اربعة بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس وهي(تنطبق علي بدرجة كبيرة , تنطبق علي بدرجة متوسطة, تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي) ووفقاً لطريقة ليكرت, حيث يختار المفحوص احد هذه البدائل، وتعطى الفقرات الايجابية الدرجات (٤ ،٣ ، ٢، ١)، اما الفقرات السلبية فتعطى الدرجات (١، ٢، ٣ ، ٤)، وبذلك حسبت الدرجة الكلية على اساس مجموع اوزان الاجابة على الفقرات ، أي ان اعلى درجة هي (١٢٠) درجة واقل درجة هي (٣٠) درجة .

أ- الصدق الظاهري للمقياس :

وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر كنسبة لصلاحية او حذف او تعديل الفقرة , كما اعتمدت مربع كاي للتأكد على مدى صلاحية الفقرات, واعتماداً على رأي المحكمين، وعليه بلغ عدد فقرات المقياس (٣٠) فقرة، اذ كانت قيمة مربع كاي الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ب- ثبات المقياس:

١- **طريقة ألفا – كرونباخ (Cronbach– Alpha):** وتم استخراج ثبات مقياس الكفاءة العاطفية بطريقة معامل(الفاكرونباخ) ، والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة للكفاءة العاطفية (٠,٧٥) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس المقياس (Gronlund,1965:125).

رابعا : التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من بناء مقياس الطفو الاكاديمي وتبني مقياس الكفاءة العاطفية وتحقيقاً لأهداف البحث طبق الباحث مقياسي البحث معاً بصيغتهما النهائية على عينة التطبيق النهائي البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة.

خامسا : الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية التي تلائم البحث وهي: مربع كاي: استخدم في حساب الصدق الظاهري للاداتين، معامل ارتباط بيرسون: استخدم للكشف عن علاقة درجات فقرات الاداتين مع الدرجة الكلية , وفي الكشف عن العلاقة بين الطفو الاكاديمي الكفاءة العاطفية الاختبار التائي لعينة واحدة : استخدم للكشف عن مستوى العينة في اداتي البحث. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات الطفو الاكاديمي.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

١- التعرف إلى مستوى الطفو الاكاديمي لدى طلبة الجامعة:

قام الباحث بتطبيق مقياس الطفو الاكاديمي على افراد العينة البالغ عددهم (٣٠٠) طالباً وطالبة وبعد تحليل النتائج يتبين ان المتوسط الحسابي (١٥٧,٩٦) والانحراف المعياري (١٩,٢٧٩) والوسط الفرضي (١٢٠) استعمل الاختبار التائي لعينه واحده اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤١,٩١١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦)عند مستوى دلاله (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩), جدول(١) يوضح ذلك.

جدول (١) الاختبار التائي لعينة واحدة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري

العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
الكلية	٣٠٠	١٥٧,٩٦	١٩,٢٧٩	١٢٠	٢٩٩	١٤١,٩١١	١.٩٦	دالة

من الجدول يتبين أنَّ المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي أي أنَّ طلبة الجامعة لديهم طفو اكاديمي عال, مما يعني أن عينة البحث يمتلكون طفو أكاديمي وبشكل دال إحصائياً.

٢ – التعرف إلى مستوى الطفو الاكاديمي وفق متغير الجنس (اناث– ذكور) .

إنَّ المتوسط الحسابي للذكور على مقياس الطفو الاكاديمي (١٦٠,٩٩) وبالانحراف المعياري (٢٠,٧٨٦) بينما كان المتوسط الحسابي للإناث هو (١٥٤,٩٣) وبالانحراف المعياري (١٧,١٨٤) ويعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٧٥٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠٥,٠) وبدرجة حرية (٢٩٨) وإنَّ هذه النتيجة تشير إلى وجود فروق داله إحصائياً في مستوى الطفو الاكاديمي عند طلبه الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (الإناث –الذكور). ولصالح الذكور وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول(٢) الفرق بين درجات الذكور والاناث على مقياس الطفو الاكاديمي

العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الاناث	١٥٠	١٥٤,٩٣	١٧,١٨٤	٢٩٨	٢,٧٥٥	١.٩٦	دالة
الذكور	١٥٠	١٦٠,٩٩	٢٠,٧٨٦				

وقد تشير النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطفو الاكاديمي تعزى لأثر الجنس و لصالح الذكور، وذلك باعتبار الوسط الحسابي للذكور أكبر من الوسط الحسابي للإناث، وهم بذلك يختلفون عن الاناث في الطفو الاكاديمي .اذ ان الطفو الاكاديمي يركز على الطريقة والكيفية التي يستطيع من خلالها الطلبة مواجهة الصعوبات اليومية التي تواجههم وتعترضهم، اذ هذه الطريقة تناسب الذكور أكثر من الاناث لان الذكور أكثر قدرة على مواجهة النكسات والتحديات من الاناث، وقد تكون مثل هذه السمات أقرب إلى الطلبة الذكور من الإناث (Martin et al.,2010:488).

٣ – التعرف إلى الطفو الاكاديمي وفقاً لمتغير التخصص (انساني – علمي).

إن المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الانساني(١٥٤,٨٣) وبانحراف معياري(١٩,٠٢٣) والمتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي(١٦١,٠٩) وبانحراف معياري (١٩,٠٨٥) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٢,٨٤٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) وهذا يدل على وجود فروق بين طلبة التخصص الانساني وطلبة التخصص العلمي في متغير الطفو الاكاديمي ولصالح التخصص العلمي وجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣) الفرق بين درجات التخصص العلمي والانساني على مقياس الطفو الاكاديمي

ويرى الباحث ان الطفو الاكاديمي يتأثر بالمهمة والنشاط والاختصاص الذي يدرس به الطالب أي تمثل فئة دون أخرى فهي غير موجودة لدى جميع الطلبة باختصاصاتهم واتجاهاتهم وميولهم كافة بل على مستوى انتماءاتهم ومعتقداتهم والطرق التي يستخدمونها في التعليم ،اذ هو قدرة داخل الفرد لابد من تحقيقها من أجل التغلب على

العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الانساني	١٥٠	١٥٤,٨٣	١٩,٠٢٣	٢٩٨	٢.٨٤٨	١.٩٦	دالة
العلمي	١٥٠	١٦١,٠٩	١٩,٠٨٥				

الصعوبات والنكسات والتحديات والعقبات التي تعترض حياة الفرد .

٤ – التعرف إلى الكفاءة العاطفية لدى طلبة الجامعة .

قام الباحث بتطبيق مقياس الكفاءة العاطفية على أفراد العينة, تبين من الجدول أدناه أنَّ المتوسط الحسابي (٩٣,٥٨) وبانحراف معياري (١٢,٧٠٨) والمتوسط فرضي (٧٥) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجد أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٤,٥٤٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) وجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول(٤) الاختبار التائي لعينة واحدة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري

العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
الكلية	٣٠٠	٩٣.٥٨	١٢.٧٠٨	٧٥	٢٩٩	٤.٥٤٣	١.٩٦	دالة

تبين وجود فرق بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي، وهذا يعني أن مستوى الكفاءة العاطفية لأفراد العينة هو مستوى مرتفع ، فطلبة الجامعة على درجة من النضج تمكنهم من تمسك بعواطفهم ويكونون كفوئين عاطفياً ويتحكمون في مشاعرهم وسلوكياتهم ، بما يضفي عليه شعوراً برضا والسعادة، ويمتلكون القدرة على حل مشكلات بشكل هادى، ولديهم القدرة التحكم بالذات والتعبير المناسب على المشاعر ويواجهون المواقف الصعبة بثقة ، وينظرون للحياة بتفاؤل وإيجابية ، ولديهم القدرة على التعبير عن مشاعرهم بطريقة مقبولة اجتماعيا.

٥- **التعرف إلى الكفاءة العاطفية وفقاً لمتغير الجنس (اناث – ذكور) .**

في الجدول أدناه تبين أنَّ المتوسط الحسابي للذكور(٩٠,٨٩) والانحراف المعياري(١٠,٧٠٧) بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (٩٦,٢٦) وبالانحراف المعياري(١٣,٩٦٢) وعند حساب الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٣,٧٣٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) ويدل على وجود فروق بين الإناث والذكور في الكفاءة العاطفية ولصالح الاناث والجدول رقم (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) الفرق بين الذكور و الاناث في مقياس الكفاءة العاطفية

العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٥٠	٩٠.٨٩	١٠,٧٠٧	٢٩٨	٣.٧٣٦	١.٩٦	دالة
الاناث	١٥٠	٩٦,٢٩	١٣,٩٦٢				

ويظهر من خلال النتائج أن الإناث يتفوقن على الذكور في مستوى الكفاءة العاطفية، وذلك يعود إلى أن الإناث بطبيعتها الأنثوية تمتلك مخزون عاطفي بدرجة أكثر من الذكور، وهذا يتلاءم مع طبيعة وظيفتها ودورها المحوري في بناء الأسرة .

٦- التعرف إلى الكفاءة العاطفية وفقاً لمتغير التخصص(الانساني- العلمي) .

وتبين من الجدول (٦) أنَّ المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الانساني (٩١,٠٠) وبانحراف معياري (١٠,٦٦٥) بينما كان المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي (٩٦,١٥) وبانحراف معياري (١٤,٠٣٤) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٣,٥٨١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، و دالة احصائياً بدرجة حرية (٢٩٨).

جدول (٦) الفرق بين درجات التخصص الأدبي والعلمي في مقياس الكفاءة العاطفية

العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الانساني	١٥٠	٩١,٠٠	١٠,٦٦٥	٢٩٩	٣,٥٨١	١.٩٦	دالة
العلمي	١٥٠	٩٦,١٥	١٤,٠٣٤				

ويظهر من خلال النتائج المبينة في الجدول أن طلبة التخصص العلمي يتفوقون على طلبة التخصص الانساني في مستوى الكفاءة العاطفية.

٧- التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الطفو الاكاديمي والكفاءة العاطفية

وتحقيقاً لهذا الهدف استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون, وتبين أنَّ العلاقة بين الطفو الاكاديمي والكفاءة العاطفية (٠,٧٤) وهي علاقة طردية موجبة وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) العلاقة الارتباطية بين الطفو الاكاديمي والكفاءة العاطفية

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الطفو الاكاديمي	0.74	دالة
الكفاءة العاطفية		

وجود علاقة ارتباطية دالة بين الطفو الاكاديمي والكفاءة العاطفية، وهذا ما يجعل افراد عينة البحث. مما يشير إلى أن العلاقة بين الطفو الاكاديمي والكفاءة العاطفية لدى طلبة الجامعة هي علاقة حقيقية غير

الخاضعة للصدفة ، وهي علاقة موجبة بين الطفو الاكاديمي والكفاءة العاطفية، أيّ لديهم عدة أفكار تتناسب بحسب المواقف، فانه بذلك يساعد الافراد في التغلب على النكسات والصعوبات التي تعترضهم.

- **الاستنتاجات:**

١- يوجد طفو أكاديمي لدى عينة البحث من طلبة الجامعة كَّون الطفو الاكاديمي يشكل عامل مهم وذات تأثير في سمات شخصية الطالب الجامعي.
٢- يتأثر الطفو الاكاديمي بنوع التخصص (علمي، إنساني) وذلك كَّون التخصص العلمي من الضروري أن يتمتعون بالطفو الاكاديمي كونهُ قادر على جعلهم أكثر قدرة في مواجهة الصعاب الحياتية والعلمية.
٣- إن طلبة الجامعة يمتلكون كفاءة عاطفية بمستوى مرتفع .
٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة العاطفية حسب متغير الجنس (ذكور_ إناث) كانت النتيجة لصالح إناث .
٥- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة العاطفية حسب التخصص (علمي _ إنساني) وكانت النتيجة لصالح التخصص العلمي .

التوصيات :

١- تأكيد المسؤولين في النظام التربوي بتنمية الطفو الاكاديمي لدى الطلبة ليساعدهم في إيجاد حل للمشكلات اليومية التي يتعرض لها طلبة الجامعة .
٢- على الجامعات التأكيد على إعطاء دورات تثقيفية في تطوير طرائق التدريس التي تؤكد وتحث على مواجهة الصعاب والتحديات التي تعترض الطلبة والتي بدورها تحول دون تحقيق الانسجام .
٣- على أساتذة الجامعة ومن المتخصصين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي توجيه الطلبة وباستمرار عن طريق برامج معدة ومحاضرات مكثفة تعمل على توعية الطلبة وارشادهم .
٤- تعزيز المراجع العلمية في مجال الكفاءة العاطفية والاستعانة بالبحوث والدراسات الأجنبية وترجمتها للباحثين والدارسين لتسهيل إعداد البحوث والدراسات .

المقترحات :

١- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الطفو الاكاديمي ومتغيرات أخرى كالكفاءة الذاتية، المرونة الاكاديمية، الصلابة النفسية ، الوجود المعرفي، التوافق الاكاديمي، الأداء الاكاديمي.
٢- إجراء دراسة للتعرف على الطفو الاكاديمي لدى عينات أخرى كطلبة الثانوية وموظفي الجامعة .
٣- دراسة علاقة الكفاءة العاطفية بمتغيرات أخرى : (استقرار النفسي ، تقدير الذات، بدافعية الانجاز).

٤- إجراء دراسة تستهدف بناء برنامج إرشادي في تنمية الكفاءة العاطفية لدى الطلبة في مرحلة جامعية .

Sources:

1. Al-Adly, Nun Abbas (2010) : Emotions, their growth and management , College of Basic Soil, Al-Mustansiriya University .
2. Al-Jawhara bint Ibrahim Al-Saqiah, (2016): Emotional competence and its relationship to social competence among pre-school children, Princess Noura bint Abdul Rahman University, Journal of Educational Sciences, Issue (28), pp. 353-377, Riyadh
3. Al-Jubouri, Bahjat Shehab, Hamid, Nahla Abbas (2022) Thinking skills and their impact on cognitive integration in the field of social sciences, Journal of the College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Volume (29), Issue (1).
4. Al-Obaidly, Nouria Muhammad Tabib Abdullah (2006): Difficulties of emotional expression and marital satisfaction among females in the light of some variables in the UAE, unpublished master's thesis, Yarmouk University, College of Education.
5. Al-Sharif, Muhammad Musa (2001): Faithful Passion and Its Importance in Charitable Works, 1st Edition, Dar Al-Andalus Al-Khadra for Publishing and Distribution, Saudi Arabia.
6. Angler Barbara (1990): An Introduction to Personal Theories , translated by Fahd bin Abdulaziz bin Dalim , Dar Al-Harithi for printing and publishing, Al-Taif.
7. Bar-on, P. D (2003). The Emotional Quotient Inventory (EQI), North Toranto, NY: Multi-Health Systems
8. Collie , R.J., Matin , A. J., Bottrell , D., Armstrong, D ., Ungar , M., & Liebenberg ,L. (2016) : Social Support , acdmemic adversity analysis and implication for academic out comes Journal of Experimental Educational psychology , 37 (5), 550-564
9. Comerford , T.& Tormey , R. (2015): Academic Buoyancy in Second Level School : In Singhts from Ierland . Procedia – Social and Behavioral Sciences , 197,98 -103.
10. Denham, Rouse, et al. (2001). Resilience student goals and motivation journal of Adolescences , 24, 401-472.
11. Elias, M., & Haynes, N. (2008). Social competence, social Elliott. R., Watson. J. C., Goldman, R. N., Greenberg L. S. (2003), Learning Therapy: The Process-Experiential Approach to Change, American Psychological association.
12. Engler, Barbara (1990): An Introduction to Personal Theories, translated by Fahd bin Abdul Aziz bin Dulaim, Al-Harthy House for Printing and Publishing, Al-Taif.
13. Fadia Ahmed Hussein: (2011) Personal intelligence and its relationship to emotional intelligence and intelligence Social (factorial study), University Knowledge House, Egypt.

14. Faraj, Abdul Latif Hussein (1983), a series of educational studies and research, social, economic and political changes in the Kingdom of Saudi Arabia and the problem of secondary education, 1st ed.

15. Goleman , Daniel (2000): Emotional Intelligence , Jarir Bookstore for Translation, Publishing and Distribution, Saudi Arabia.

16. Halford, W. K. & Markman, H. J. (Eds). (1997). Clinical Handbook of Marriage and Couples Intervention. New York: Wiley.

17. Jan Sfeld , Evelyn (2009): Dealing with Emotions , translated by Jacqueline Glowa, website www.warchildholland.org

18. Mansi, Mahmoud and Sayed Al- Tawab (2002), Child Development Psychology , Noor Computer and Printing, Alexandria

19. Martin , A ,.J., &Marsh , H . w . (2006) : Academic resilience and its psychological and educational Correlates : A Construct Validity approach . psycology in The Schools , 43(3) , 267 – 281 .

20. Martin , A, J., Marsh , H . w. (2008) : Workplace and academic buoyancy : psycho metric assessment and Construct Validity among School personnel and Students Journal of psycho metric Assessment ,26 (2) 168-184 .

21. Martin , A.J . (2001) : Academic buoyancy and adaptability ; How to help Students deal with adversity and change .In . H .Street & N. porter (Eds) . Better than ok : Helping young people to flourish and beyond . fremantle , WA; fremantle press , 51 -55 .

22. Martin , A.J. , & Marsh ,H .W. (2016) : Academic resilience and Academic buoyancy : Multidimensional and hierarchical Conceptual framing of Causes , Correlates , and Cognate Constructs . Oxford Review of Education , 35 (3) ,353-370 .

23. Martin ,J. & Burns , E . (2014) : Academic buoyancy and adaptability ; How to help Students deal with adversity and change .In . H .Street & N. porter (Eds) . Better than ok : Helping young people to flourish at School and beyond . fremantle , WA; fremantle press ,28 ,51 -55 .

24. Martin, J.,&Marsh, W.(2019). Investigating the reciprocal relations between academic buoyancy and academic adversity: Evidence for the protective role of academic buoyancy in reducing academic adversity over time. International Journal of behavioraldevelopment,

25. Martin,J.,Yu,K., Ginns,P.,&Papworth, B.(2010). Young peoples academic buoyancy and adaptability : A cross –cultural comparison of China with Norrth America and the United Kingdom. Journal of Educational Psychology , 37(8), 930-946.

26. Mikolajczak Moira, K. (2009), Resilience, mindfulness and personality in the his panic population un published M. A. Thesis, university of south Alabama.

27. Mosbah, Abdel Hadi (2007): Genius, Intelligence and Creativity , 2nd Edition, The Egyptian Lebanese House for Publishing, Cairo

28. Muhammad, Nazeera Saleh, (2022), creative thinking among first-grade students enrolled in and not enrolled in kindergartens (a comparative study), Journal of the College of Education for Human Sciences, Tikrit University, volume (29), issue (3).

29. Piosang , T. (2016): The Development of Academic Buoyancy Sealex for Students (ABS-AS). The assessment, Handbook,12, 13

30. Putwain, D .w., Cnnors , L., Symes ,w .,& Douglas –osborn ,E .(2012): Is academic buoyancy anything more than adaptive coping . Anxiety stress & Coping , 25 (3) ,349-358

31. Rachmayanti & Suharso,(2017): anew approach to factor analysis :the radix;in p.f. lazarsfeld (Ed) mathematical the social sciences (pp.258-348). New york , free press.

32. Rahho , Janan Saeed (2005): Fundamentals of Psychology , 1st Edition, Dar Al Arabiya for Science, Beirut, Lebanon.

33. Reisy,J.&Dehgani,M.&Javanmard,A.&Shajaei,M.&Naeimian,P.(2014).Analysis of the mediating effect of academic buoyancy on the relationship between family communication pattern and academic buoyancy . Journal of Educational and Management Studies, 4(1) ,64-70.

34. Rohinsa,M., Cahyadi,S., Djunaidi,A.,&Iskandar,Z. (2019).The Role of Personality Traits in Predicting Senior High School Students ' Academic Buoyancy. The Journal of Social Sciences Research,5(9),1336-1340.

35. Saarni, C. (2006). Emotional competence: a developmental perspective. In R. Bar-On & J. D. Parker (Eds.), *The handbook of emotional intelligence* (pp. 68-91). San Francisco: Jossey-Bass.

36. Salama Abdel Azim Hussein, Taha Abdel Azim Hussein (2006): The Emotional Intelligence of Educational Leadership, Volume 1, Dar Al Wafaa, Our Printing and Publishing, Alexandria, Egypt.

37. Saleh , Qassem Hussein (2005): Psychology of Abnormalities and Mental and Psychological Disorders , Salahuddin University Press, Erbil, 1st Edition.

38. Sally Ali Hassan (2007): Emotional intelligence for kindergarten teachers, 1st edition , Dar Al Marefa University, Egypt .

39. Smith, Werner, & R. S. (2016). Overcoming the odds, High risk children from birth to adulthood, New York, Cornell University pess. social intelligence (a study of its factors) , University Knowledge House, Egypt.

40. Sufian, Nabil (2004) : The Manual on Personality and Psychological Counseling , Al-Turath for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, first edition.

41. Thaer Ahmed Ghobari, Khaled Muhammad Abu Shaira (2010): Mental abilities between intelligence and creativity, 1st Edition, Arab Society Library for Publishing and Distribution.

42. Yun,S., Hiver,P.,&Al-Hoorie.(2018). Academic buoyancy: exploring ' learners' everyday resilience in the language classroom. Studies in Second Language Acquisition, 1-26.